



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## اثر انموذج بارمان في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات معهد الفنون

### الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني

الباحث الاول : م.م. نور عبد العزيز مجيد  
مديرية تربية الكرخ /1 مدرسة البغدادية الابتدائية

[noorammar1212@gmail.com](mailto:noorammar1212@gmail.com)

07715817215

الباحث الثاني : م.م. زينتا ستار احمد  
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

[zenasatar2@gmail.com](mailto:zenasatar2@gmail.com)

07709063492

#### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج بارمان في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات معهد الفنون الجميلة وقياس حجم اثره ، وتكون مجتمع البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات والبالغ عددهن (162) وكانت عينة البحث من طالبات قسم التشكيلي والبالغ عددهن (42) طالبة، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة واستعملت أداة للبحث هي بناء مقياس التفكير الناقد وتحليل النتائج اعتمدت الوسائل الإحصائية على وفق حقيبة spss وكانت النتائج هي:

1- أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (120،40) وطالبات المجموعة الضابطة (100،15) في مقياس التفكير الناقد، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5،36) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2،02)، مما يؤكد فاعلية أنموذج بارمان مقارنة بالطريقة التقليدية.

2- تحقق تطور كبير في مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي؛ إذ ارتفع المتوسط من (64.60) إلى (120.40)، وبقيمة تائية بلغت (11.36)، وهي قيمة عالية تشير إلى تأثير تعليمي، وقد اوصت الباحثة بعدد من التوصيات ، منها: اعتماد أنموذج بارمان في تدريس مادة التحليل والنقد الفني في معاهد الفنون الجميلة، و تدريب المدرسين على استعمال النماذج التدريسية الحديثة التي تنمي التفكير الناقد، استكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- أثر أنموذج بارمان في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معاهد الفنون الجميلة.

2- فاعلية أنموذج بارمان في تنمية التذوق الفني.

الكلمات المفتاحية: انموذج بارمان – التفكير الناقد – مادة التحليل والنقد الفني.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

**مشكلة البحث:**

يشهد العصر الحاضر تطورات متسارعة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاتصال، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على طبيعة الحياة ومتطلباتها، وأصبح الفرد مطالبًا بامتلاك مهارات عقلية عليا تمكنه من تحليل المعلومات وتمييز الصحيح منها واتخاذ القرارات المناسبة في ظل الانفجار المعرفي لم يعد التعليم الحديث قائمًا على حفظ المعلومات واسترجاعها فحسب، بل بات يركز على تنمية أنماط التفكير المتقدمة، وفي مقدمتها التفكير الناقد الذي يساعد المتعلمين على الفهم العميق، وإصدار الأحكام الموضوعية، والتعامل الواعي مع القضايا المختلفة. وانطلاقًا من ذلك، تحمّلت المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة في إعداد طلبة قادرين على مواكبة هذه التغيرات، مما استدعى تطوير طرائق التدريس والانتقال من الأساليب التقليدية إلى نماذج تعليمية حديثة تجعل منه محورًا للعملية التعليمية، إذ تؤدي الطرائق التدريسية القائمة على الحوار، والتحليل، والاستقصاء دورًا فاعلاً في إثارة التفكير وتنميته، بخلاف الطرائق التي تعتمد التلقين، والتي قد تحد من قدرة الطالبات على المناقشة والنقد. ويعد فن التعليم من المجالات التي تتطلب مستويات عالية من التفكير، لكونه لا يقتصر على التذوق الفني الجمالي فحسب، بل يتعداه إلى تحليل الأعمال الفنية وتفسيرها وإصدار الأحكام النقدية بشأنها، وتبرز مادة التحليل والنقد الفني بوصفها من المواد الأساسية التي يمكن أن تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد الفنون الجميلة، إلا أن الواقع التعليمي قد يشير إلى اعتماد بعض التدريسيين على أساليب تقليدية لا تمنح الطالبات فرصة كافية للتأمل والتحليل والمناقشة، مما ينعكس على مستوى تفكيرهم النقدي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف نماذج تدريسية حديثة، ومن بينها نموذج بارمان، الذي يقوم على إشراك الطالبات في مواقف تعليمية نشطة، وتحفيزهم على طرح الأسئلة، وتحليل الأفكار، وبناء المعنى بأنفسهم، الأمر الذي قد يسهم في تنمية تفكيرهم الناقد ويجعل تعلمهم أكثر عمقًا وفاعلية، وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل لأنموذج بارمان أثر في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التحليل والنقد الفني؟

**أهمية البحث:**

- 1- قد يسهم في مواكبة التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات لمواجهة التحديات المعرفية المتسارعة.
- 2- قد يساعد في تطوير طرائق تدريس مادة التحليل والنقد الفني من خلال توظيف أنموذج تدريسي حديث قائم على تنشيط دور المتعلم.
- 3- قد يعزز مكانة التعليم الفني بوصفه مجالًا قادرًا على تنمية المهارات العقلية العليا، وليس مجرد مجال لتنمية التذوق الفني والجمالي.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

4- قد يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات لاحقة تتناول أنموذج بارمان ومتغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي أو التذوق الفني.

هدفاً للبحث:

- 1- التعرف على إثر انموذج بارمان في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات معهد الفنون الجميلة
- 2- قياس حجم أثر الانموذج.

فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة "ت" اللاتي درسن على وفق الانموذج ومتوسطات درجات المجموعة "ض" اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الناقد بعدياً.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة "ت" اللاتي درسن على وفق الانموذج على مقياس التفكير الناقد قبلياً وبعدياً.

حدود البحث:

- 1- الحد المكاني: مديرية تربية بغداد – الكرخ الأولى – معهد فنون الجميلة للبنات- المنصور.

الحد الزمني: للعام الدراسي 2025-2026

الحد البشري: طالبات معهد الفنون الجميلة المرحلة الصف الخامس

الحد الموضوعي: انموذج بارمان – التفكير الناقد – التحليل والنقد الفني.

التعريف المصطلحات:

أولاً- انموذج بارمان: عرفه كل من:

**1- Barman (2004):** هو انموذج عملي يحتوي على مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم اتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف فهو يعد دليلاً ومرشداً للتطبيق (Barman, 2004: 30).

2- زاير وآخرون 2014: أنموذج تعليمي يستند الى التعلم البنائي ويتكون من أربع مراحل تؤكد المعرفة القبلية للطلبة بصفتها مرحلة تسبق الاستقصاء، والمراحل هي: (التحديد أو التخمين، والاستقصاء، والحوار، والتطبيق). (زاير وآخرون، 2014: 292).

3- التعريف الاجرائي:- هو أنموذج تدريسي بنائي يتضمن أربع مراحل هي (التحديد أو التخمين ، والاستقصاء، والحوار، والتطبيق)، يعتمد الباحث في تدريس مادة التحليل والنقد الفني لطلبة معهد الفنون الجميلة؛ بهدف تنمية التفكير الناقد لديهم، ويحدّد أثره بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في مقياس التفكير الناقد المُعدّ أو المعتمد لأغراض البحث.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ثانيا التفكير الناقد: عرفه كل من:

- 1- السرور، 2000: عبارة عن القدرة على تقييم المعلومات، وفحص الآراء مع الاخذ بالاهتمام وجهات النظر المختلفة حول الموضوع. (السرور، 2000: 305).
- 2- عطية، 2009: "تفكير مسؤول يسهل عملية الوصول إلى إصدار حكم، أو اتخاذ قرار في ضوء معايير محددة، ويقوم على التقويم الذاتي للطالب ودرجة تحسسه للموقف وعناصره (عطية، 2009: 54).

3- **التعريف الإجرائي:** - هو مجموعة المهارات العقلية التي يمتلكها طلبة معهد الفنون الجميلة في تحليل المعلومات، وفحص الآراء، والموازنة بين وجهات النظر، وإصدار الأحكام المنطقية، وتحدد إجرائياً من خلال مجموع الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس التفكير الناقد المعتمد في البحث.

### الفصل الثاني

#### المبحث الأول نموذج بارمان

يعد أنموذج بارمان أحد النماذج التعليمية الحديثة التي ظهرت استجابةً للتطورات المتسارعة في ميدان التربية، إذ يركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال إشراكه في أنشطة عقلية منظمة تدفعه إلى التفكير والتحليل بدلاً من الاكتفاء بالتلقي ويقوم هذا الأنموذج على مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تساعد الطالبات على بناء المعرفة بأنفسهم عبر التفاعل مع الخبرات التعليمية، مما يساهم في تحقيق تعلم ذي معنى وأكثر ثباتاً.

يرتكز أنموذج بارمان على مبادئ التعلم البنائي، إذ يفترض أن المعرفة لا تنتقل جاهزة من المعلم إلى المتعلم، بل يتم بناؤها نتيجة التفاعل بين خبرات المتعلم السابقة والمواقف التعليمية الجديدة. لذلك يشجع الأنموذج المعلم على تصميم مواقف تعليمية تثير التساؤل، وتدفع الطالبات إلى الاستقصاء والبحث والمناقشة، وهو ما يعزز مستويات التفكير العليا مثل التفكير الناقد وحل المشكلات، ويتكوّن الأنموذج عادةً من مراحل متتابعة تبدأ بمرحلة إثارة الدافعية، وفيها يعمل المعلم على جذب انتباه الطالبات من خلال عرض مشكلة أو موقف مثير للتفكير. تليها مرحلة الاستكشاف التي يُمنح فيها الطالبات فرصة البحث وجمع المعلومات، ثم مرحلة التفسير أو بناء المفهوم إذ يناقش الطالبات نتائجهم ويصلون إلى تعميمات علمية. بعد ذلك تأتي مرحلة التوسع أو التطبيق التي يتم فيها توظيف المعرفة في مواقف جديدة، وأخيراً مرحلة التقويم للتأكد من تحقق الأهداف التعليمية وقياس مدى تطور فهم الطالبات. (التميمي، 2015: 12)

#### مراحل أنموذج بارمان:

يتكون النموذج من أربع مراحل مترابطة، هي:



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- 1- مرحلة التحديد أو التخمين: يتم فيها استثارة المعرفة السابقة لدى الطالبات وتوقعاتهم حول الموضوع، مما يساعد على ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة.
- 2- مرحلة الاستقصاء: ينخرط الطالبات في البحث والتجريب وجمع المعلومات، وهو ما يعزز التعلم النشط.
- 3- مرحلة الحوار: يناقش الطالبات نتائجهم ويتبادلون الأفكار مع المعلم وزملائهم، الأمر الذي يساهم في تصحيح المفاهيم وبناء فهم أعمق.
- 4- مرحلة التطبيق: يطبق الطالبات ما تعلموه في مواقف جديدة، مما يساعد على ترسيخ المعرفة وتحويلها إلى مهارات قابلة للاستعمال. (جعفر، 2015: 59)

#### المبحث الثاني: التفكير الناقد

التفكير الناقد يعد شكلاً من أشكال التفكير يلجأ إليه الفرد لتقويم الأشياء واتخاذ القرارات المناسبة، ويتدخل هذا النوع من التفكير في أنماط التفكير الأخرى مثل التفكير الابتكاري وحل المشكلة، ويقوم على خطوات عدة تتمثل في تحديد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط والاستنتاج، وهناك علاقة ارتباطية إيجابية، ان تنمية التفكير الناقد تتطلب قدرة الفرد على التفكير الموضوعي وفحص جميع الأدلة، وتقييمها واختيار البدائل المناسبة بهدف الوصول إلى أحكام أو قرارات موضوعية (الزغول، 2001: 292-293)، و يمثل التفكير المهارة التي يمارس الذكاء من خلالها فاعليته على الخبرة، والخبرة تتضمن القدرة على تكوين المفهوم وتطبيق المعلومات وتحليلها وتقويمها، وبذلك يؤلف التفكير الناقد مجموعة من المهارات العقلية المستعملة في معالجة المعلومات وتوليدها، ولذلك يكون المستوى المرتفع من الذكاء المقيس في اختبارات الذكاء يمثل شرطاً لتحقيق مستوى مرتفع من التفكير الناقد (قطامي ونايفة، 2001: 419).

#### مهارات التفكير الناقد:

- 1- التعرف على الافتراضات: وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة، وعدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.
- 2- التفسير: ويعني القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.
- 3- الاستنباط: ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على معلومات، أو معلومات سابقة لها.
- 4- الاستنتاج: ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملحوظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أخطئها في ضوء الحقائق المعطاة.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

5-تقويم الحجج: وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات (العتوم وآخرون، 2009: 77-78).

### الفصل الثالث

#### أولاً- منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه يعد من ادق أنواع البحوث العلمية.

#### ثانياً- التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار القبلي والبعدي كون هذا التصميم يلائم ظروف البحث الحالي ويحقق الأهداف التي وضعت لأجله.

#### جدول (1)

##### التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	- العمر الزمني - التفكير الناقد	انموذج بارمان	التفكير الناقد	التفكير الناقد
الضابطة		الطريقة التقليدية		

#### ثالثاً- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة في بغداد الكرخ الاولى وقد اعتمد الصف الخامس لان مادة التحليل والنقد الفني تدرس في المرحلة ذاتها فقط، وقد بلغ مجتمع البحث (162) طالبة من معهد الفنون الجميلة للبنات اذ يتم التوزيع على وفق الأقسام الآتية:

#### جدول (2) مجتمع البحث

قسم التشكيلي	قسم التصميم	قسم الخط	قسم السمعية والمرئية	قسم المسرح
42	37	26	33	24

#### رابعاً- عينة البحث:

أختارت الباحثة عينة البحث من طالبات الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنات الكرخ الأولى الدراسة الصباحية من قسم التشكيلي والبالغ عددهن (42) طالبة مقسمة على قاعتين اذ كانت القاعة (1) المجموعة التجريبية والبالغ عددها (20) والقاعة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (22)، وتم تحديد العينة التجربة بأسلوب العينة العشوائية القرعة لملاءمته طبيعة المجتمع، وتم استبعاد طالبتين من المجموعة الضابطة كونهما تمتلكان الخبرة السابقة في مادة التحليل والنقد الفني والاستبعاد احصائيا فقط.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## خامسا- التكافؤ الاحصائي:

1- متغير العمر: بعد الحصول على العمر الزمني للطلبات من المعهد تم حساب العمر الزمني للطلبات مجموعتي البحث بالأشهر إذ بلغ متوسط اعمارهن (20- 21) ، كما موضح في جدول (3) ادناه.

## جدول (5) متغير العمر

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الجدولية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	244,4	4,080	0,323	2,02	38	غير دال احصائيا
الضابطة	20	244,6	6,04				

2- قياس التفكير الناقد: ولغرض معرفة ما يمتلك الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة من معرفة التفكير الناقد تم اعتماد نتائج الاختبار التفكير والمكون "30" فقرة واطهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (60، 64) بانحراف معياري (2،88) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (60،29)، وكما هو موضح في جدول (6)

## جدول (6) المقياس التفكير الناقد

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الجدولية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	64,60	2,77	1,42	2,02	38	غير دال احصائيا
الضابطة	20	60,29	2,32				

## سادسا- أداة البحث: بناء مقياس التفكير الناقد:

عملت الباحثة على بناء مقياس التفكير الناقد للكشف عن مستوى الطالبات الصف الخامس من معهد الفنون الجميلة وبعد الاطلاع الباحثة على عدد المقاييس المتعددة في الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الناقد تبين انها لا تتلاءم مع طبيعة عينة البحث الحالي سواء من حيث المرحلة الدراسية او التخصص الفني، لذلك قررت الباحثة بناء مقياس خاص يتناسب مع اهداف البحث مستندا الى خطوات منهجية دقيقة وكما يأتي: -

1- تحديد المفهوم التفكير الناقد: يعرف انه عملية ذهنية منضبطة يتم من خلالها تصور المعلومات وتطبيقها وتحليلها وتركيبها وتقييمها اعتمادا على الملاحظة والخبرة والاستدلال وذلك لتوجه الاعتقاد او السلوك.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- 2- تحديد مهارات المقياس: تم تحديد عد من المهارات للتفكير الناقد الى تتدرج ضمن البيئة المعرفية للطالب وان تغطي الجوانب الضرورية التي تعبر عن التفكير الناقد وهي كما يأتي:
- مهارة التحليل: قدرة الطالبة على تفكيك العمل الفني إلى عناصره الأساسية وفهم العلاقات بينها.
  - مهارة التفسير: قدرة الطالبة على توضيح المعاني والدلالات التي يتضمنها العمل الفني.
  - مهارة الاستدلال: قدرة الطالبة على استخلاص نتائج منطقية استناداً إلى الأدلة والمؤشرات.
  - مهارة التقويم: قدرة الطالبة على إصدار أحكام نقدية موضوعية على وفق معايير فنية.
  - مهارة الاستنتاج واتخاذ القرار: قدرة الطالبة على تبني موقف نقدي مدعوم بالحجج.
- 3- صياغة فقرات مقياس التفكير الناقد: تم بناء المقياس بالاستناد الى البيئة العراقية بحيث تتناسب مع المستوى العمري والمعرفي لطلبة المعهد، مع مراعاة ما يأتي:
- أن تقيس كل فقرة مهارة واحدة.
  - الابتعاد عن الغموض والتعقيد اللغوي.
  - تجنب الإيحاء بالإجابة.
  - أن تكون الفقرات مرتبطة بمواقف فنية ونقدية.
  - عدد الفقرات (30) فقرة لضمان قوة المقياس إحصائياً.
- 4- تحديد بدائل الاستجابة لمقياس التفكير الناقد: تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، وهو الأكثر دقة في المقاييس التربوية:
- تنطبق عليّ دائماً (5)
  - تنطبق عليّ غالباً (4)
  - تنطبق عليّ أحياناً (3)
  - تنطبق عليّ نادراً (2)
  - لا تنطبق عليّ أبداً (1)
- بحيث تكون أعلى درجة في مقياس هي (150) درجة وأقل درجة في المقياس هي (30) الصدق: ويقسم على نوعين هما:

- 1- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بصورته الأولية، المكوّنة من (34) فقرة، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، والبالغ عددهم (7) محكمين كما في ملحق (1)؛ وتم حذف (4) فقرات حيث بلغ المقياس بشكله النهائي (30) فقرة، كما موضح في ملحق (2)، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق المحكمين (82) معياراً لقبول الفقرة .



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

2- صدق البناء: تحققت الباحثة من صدق البناء باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة تحليل احصائي مكونة من (80) طالبة .

جدول (7) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية

القرار	عدد الفقرات	المدى الاحصائي لمعامل الارتباط
جيد جدا	10	0,78 – 0,60
جيدة	12	0,59 -0,40
مقبولة	8	0,39 -0,30
	0	اقل من 0,30

جميع معاملات الارتباط كانت اعلى من (0,030) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة من مناسبة من صدق البناء.

الثبات:

1- معامل الفا كرونباخ

تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي

جدول (8) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

مستوى الثبات	قيمة الفا كرونباخ	عدد الفقرات
مرتفع	0,85	30

سابعاً- الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية وفقا للحقيبة الإحصائية spss



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وذلك في ضوء أهدافه وفرضياته، مع تفسير هذه النتائج ومناقشتها استنادًا إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة، وصولًا إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## أولاً- عرض النتائج

يتم عرض النتائج على وفق الأهداف المقررة:

**الهدف الأول:** التعرف على اثر انموذج بارمان في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد الفنون الجميلة. والتأكد من هذه الأهداف تم صياغة فرضيتين هما:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة "ت" اللاتي درسن على وفق الانموذج ومتوسطات درجات المجموعة "ض" اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الناقد بعديا .

ولغرض اختبار الفرضية تم تطبيق المقياس على مجموعتي البحث فكانت النتائج كما موضح في جدول (9)

## جدول (9)

مستوى دلالة (05,0)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,02	5,36	8,12	120,40	20	التجريبية
			7,45	100,15	20	الضابطة

بما ان قيمة التائية المحسوبة (5,36) أكبر من القيمة الجدولية (2,02) فان الفرضية الصفرية ترفض ويستنتج وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة "ت" اللاتي درسن على وفق الانموذج على مقياس التفكير الناقد قبليا وبعديا. ولغرض اختبار الفرضية تم تطبيق المقياس على مجموعة التجريبية فكانت النتائج كما موضح في جدول (10)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (10)

مستوى دلالة (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال	2,02	11,36	2,77	64,60	20	قبلي
			8,12	120,40	20	بعدي

تشير النتائج الى وجود فرق دال احصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي

الهدف الثاني: تم استعمال معادلة كوهين وتبينت النتيجة الاتية :

$$d = (120.40 - 64.60) \div 8.12 = 4.44$$

وهي قيمة تمثل حجم أثر كبير مما يدل على ان نموذج بارمان كان ذا اثر في تنمية التفكير الناقد.

ثانيا- اهم نتائج البحث:

1- أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (120.40) وطالبات المجموعة الضابطة (100,15) في مقياس التفكير الناقد، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,36) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,02)، مما يؤكد فاعلية نموذج بارمان مقارنة بالطريقة التقليدية.

2- تحقق تطور كبير في مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي؛ إذ ارتفع المتوسط من (64.60) إلى (120.40)، وبقيمة تائية بلغت (11.36)، وهي قيمة عالية تشير إلى تأثير تعليمي قوي.

3- تفوق التدريس القائم على نموذج بارمان على التدريس التقليدي في تنمية مهارات التحليل والاستنتاج وإصدار الأحكام، وهي مهارات تمثل جوهر التفكير الناقد.

4- أسهم الأنموذج في نقل الطالبات من التعلم القائم على التلقي إلى التعلم القائم على الفاعلية العقلية، من خلال مراحل الاستقصاء والحوار والتطبيق.

ثالثا- مناقشة النتائج:

1- إن الأنموذج يعتمد على التعلم البنائي الذي يجعل الطالبة محور العملية التعليمية، مما يعزز مشاركتها الفاعلة في الموقف التعليمي.

2- المراحل التي يتضمنها الأنموذج، مثل الاستقصاء والحوار، أسهمت في تدريب الطالبات على التحليل والمناقشة وإصدار الأحكام، وهي مهارات ترتبط مباشرة بالتفكير الناقد.

3- وفر الأنموذج بيئة تعليمية تفاعلية شجعت الطالبات على طرح الأسئلة وتبادل الآراء، مما أدى إلى تعميق الفهم بدل الحفظ.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

4- طبيعة مادة التحليل والنقد الفني تتلاءم مع النماذج التدريسية الحديثة التي تنمي التفكير، لكونها قائمة على التفسير والنقد.

5- اعتماد الأنموذج على الاستقصاء جعل الطالبة تمارس التفكير بدل تلقي المعلومات.  
رابعاً- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصل إلى ما يأتي:

1- أثبت أنموذج بارمان فاعلية واضحة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.  
2- تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة، مما يدل على قصور الطرائق التقليدية في تنمية مهارات التفكير.

3- أسهم الأنموذج في خلق بيئة تعليمية نشطة قائمة على الحوار والاستقصاء.

4- أظهر حجم الأثر أن استعمال النماذج الحديثة يحدث تغيراً جوهرياً في قدرات الطالبات العقلية.

5- ملائمة مادة التحليل والنقد الفني مع الاستراتيجيات التي تنمي التفكير العالي.

#### خامساً- التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

1- اعتماد أنموذج بارمان في تدريس مادة التحليل والنقد الفني في معاهد الفنون الجميلة.

2- تدريب المدرسين على استعمال النماذج التدريسية الحديثة التي تنمي التفكير الناقد.

3- الابتعاد عن الطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين.

4- إقامة دورات تدريبية للمدرسين حول استراتيجيات التعلم النشط.

#### سادساً - المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- أثر أنموذج بارمان في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

2- فاعلية أنموذج بارمان في تنمية التذوق الفني.

3- مقارنة أنموذج بارمان بنماذج تدريسية أخرى في تنمي التفكير.

#### المصادر

1- قطامي ، يوسف ، و نايفة قطامي (2001) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

2- العتوم، عدنان يوسف (2011) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

3- التميمي، أميرة محمود ورشا حكمت جميل، (2015): أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- جامعة ديالى، العدد (66).
- 4- جعفر، مناضل احمد جعفر(2015): اثر أنموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد .
- 5- زاير، سعد علي واخرون (2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق .
- 6- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2001): مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الامارات العربية المتحدة.
- 7- السرور، ناديا هايل (2000) : مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- 8- عطية ، محسن علي (2009):المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

Barman, R .C., Cohen, (2004), Bridging the Gap Between the Old New.  
ترجمة المصادر

- 1- Qatami, Youssef, and Naifa Qatami (2001): Teaching Thinking for the Basic Stage, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman .
- 2- Al-Atoum, Adnan Youssef (2011): Cognitive Psychology: Theory and Application, Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, Amman.
- 3- Al-Tamimi, Ameera Mahmoud, and Rasha Hikmat Jameel (2015): The Effect of the Barman Model on Developing Reading Comprehension among Fourth-Year Literary Students in the Subject of Reading, Published Master's Thesis, Diyala University Journal, Issue(66)
- 4- Jaafar, Munadhil Ahmed Jaafar (2015): The Effect of the Barman and Loesbach Models on Acquiring Rhetorical Concepts and Expressive Performance among Fifth-Year Literary Students, Unpublished Doctoral



P:ISSN 2720 – 1855



E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

Dissertation, College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences,  
University of Baghdad.

5- Zayer, Saad Ali, et al. (2014): The Contemporary Educational  
Encyclopedia, Noor Al-Hassan Library, Baghdad, Iraq.

6- Al-Zaghlool, Imad Abdul Rahim (2001): Principles of Educational  
Psychology, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, United Arab  
Emirates

7- Al-Sarour, Nadia Hayel (2000): Introduction to the Education of Gifted  
and Talented Students, 2nd edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing,  
and Distribution, Amman.

8- Atiyah, Mohsen Ali (2009): Modern Curricula and Teaching Methods,  
Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman.

9- Barman, R.C., & Cohen (2004): Bridging the Gap Between the Old and  
the New.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

## ملحق (1) أسماء السادة الخبراء

مكان العمل	الاختصاص	اللقب العلمي وأسم الخبير	ت
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	طبت التربية الفنية	أ.د حسين محمد الساقى	1.
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	طبت التربية الفنية	أ.د حسن جارالله	2.
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	طبت التربية الفنية	أ.د عطية وزه عبود	3.
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	أ.د حيدر جليل	4.
كلية الفنون الجميلة – التربية الفنية	طبت التربية الفنية	أ.م.د كريم حواس علي	5.
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	علم النفس	أ.م.د علاء عبد الحسين	6.
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	علم النفس	أ.م.د سعد الغريري	7.

## ملحق (2) مقياس التفكير الناقد

عزيزي الطالب: يرجى قراءة الفقرات الآتية بعناية، ثم ضع علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن رأيك بدقة. ت

ت	الفقرة	الإجابات				
		لا تنطبق عليه أبداً	تنطبق على نادر	تنطبق على أحياناً	تنطبق على غالباً	تنطبق على دائماً
1	أستطيع تحليل عناصر العمل الفني إلى أجزائه الأساسية قبل إصدار أي حكم.					
2	أميز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الثانوية في العمل الفني المعروض.					
3	أربط بين عناصر العمل الفني (الخط، اللون، الشكل) وبين المعنى الذي يقدمه.					
4	ألاحظ العلاقات بين الأجزاء المختلفة في العمل الفني.					
5	أستطيع تحديد الأسلوب الفني الذي ينتمي إليه العمل بعد					



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

العدد	المجلد	التاريخ	العنوان	الصفحة
			تحليله.	
6			فرق بين الوصف والتحليل عند مناقشة العمل الفني.	
7			استخدم معلوماتي السابقة في تحليل الأعمال الفنية الجديدة.	
8			حدد نقاط القوة والضعف في بناء العمل الفني.	
9			استنتج المعاني الضمنية التي يتضمنها العمل الفني.	
10			استخلص الفكرة العامة للعمل الفني من خلال عناصره.	
11			ربط بين مضمون العمل الفني والسياق الثقافي أو الاجتماعي.	
12			اتوصل إلى نتائج منطقية اعتماداً على معطيات العمل الفني.	
13			استطيع تفسير الرموز المستخدمة في العمل الفني.	
14			أميز بين الاستنتاج المبني على دليل والتخمين غير المدعوم.	
15			سنتج موقف الفنان أو رويته من خلال العمل الفني.	
16			أقوم العمل الفني في ضوء معايير فنية محددة.	
17			أميز بين الرأي الشخصي والحكم النقدي الموضوعي.	
18			أراجع أحكامي النقدية إذا ظهرت أدلة جديدة.	
19			أقيم مدى نجاح الفنان في إيصال فكرته.	
20			أستخدم معايير واضحة عند الحكم على جودة العمل الفني.	
21			أستطيع نقد عمل فني دون التأثير بالميل الشخصية.	
22			أوازن بين الإيجابيات والسلبيات قبل إصدار الحكم.	
23			أبرر أحكامي النقدية بأدلة من داخل العمل الفني.	
24			أناقش الآراء المختلفة حول العمل الفني بطريقة منطقية.	
25			أقبل وجهات النظر الأخرى إذا كانت مدعومة بحجج قوية.	
26			أدافع عن رأيي النقدي باستخدام أدلة فنية واضحة.	
27			أغير موقفي إذا تبين أن حجج الآخرين أكثر قوة.	
28			أشارك في الحوار النقدي بثقة واحترام.	
29			أستطيع اتخاذ قرار نقدي بعد دراسة البدائل المختلفة.	
30			أربط بين التحليل والاستنتاج والتقويم عند إصدار الحكم	

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352**

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

**The Effect of the Barman Model on the Development of Critical Thinking among  
Fine Arts Institute Students in Artistic Analysis and Criticism  
Noor Abdulaziz Majid**

Al-Karkh Education Directorate / Al-Baghdadiya Primary School

[noorammar1212@gmail.com](mailto:noorammar1212@gmail.com)

07715817215

**Zeina Ahmed Sattar**

University of Diyala/College of Education for Humanities

[zenasatar2@gmail.com](mailto:zenasatar2@gmail.com)

07709063492

**Abstract:**

This study aimed to examine the effect of the Barman Model on developing critical thinking among students of the Institute of Fine Arts and to measure the size of the model's impact. The study population consisted of 162 female students. The sample consisted of 42 students from the Visual Arts Department. The research sample included (42) female students from the Plastic Arts Department. To achieve the research objectives, The researcher adopted an experimental design with two groups: an experimental group and a control group. The research tool involved constructing a critical thinking scale, and the results were analyzed using statistical methods through the SPSS package. The findings were as follows: The results showed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students (120.40) and the control group students (100.15) on the critical thinking scale. The calculated t-value was (5.36), which is greater than the tabulated value (2.02), confirming the effectiveness of the Barman Model compared to the traditional method. A substantial improvement was observed in the level of critical thinking among the experimental group students between the pre-test and post-test applications, as the mean increased from (64.60) to (120.40), with a t-value of (11.36). This high value indicates a strong educational impact. The researcher recommended several actions, including adopting the Barman Model in teaching Artistic Analysis and Criticism in Institutes of Fine Arts and training teachers to use modern instructional models that foster critical thinking. In the researcher suggests further studies on : The effect of the Barman Model on creative thinking .Its effectiveness in developing artistic appreciation.

**Keywords:** Barman Model – Critical Thinking – Artistic Analysis and Criticism.